

البطلة الحقيقية لفيلم أوركا الذي يعرضه مهرجان أجيال السينمائي:
كن مؤمناً بأحلامك وناضل لتحقيق ما تريد

- مخرجة الفيلم سحر مصيبي: رسالة الفيلم هي أننا متى اتحدنا جميعاً نساء ورجالاً أمكننا التغلب على التحديات المجتمعية
- منتج الفيلم لوكا بيروكوفيتشي: يتمتع الفيلم الذي أنتجته استديوهات كتارا بنص قوي ورسالة شمولية داعمة لحقوق المرأة

الدوحة، قطر 11 نوفمبر: شهد مهرجان أجيال السينمائي التاسع، الذي تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام، العرض الأول لفيلم أوركا (قطر، إيران/2021) الذي جرى إنتاجه في استديوهات كتارا.

يوثق الفيلم قصة إلهام سادات أصغري التي سجّلت اسمها في موسوعة جينيس كأسرع سبّاحة تقطع مسافة 10 كم بذراع واحدة في زمن قياسي قدره 4 ساعات و58 دقيقة و32 ثانية، إلى جانب السباحة لمدة تزيد عن ثلاث ساعات متواصلة وهي مكبله اليدين.

لاقت قصة إلهام تضامناً وتعاطفاً واسعاً حول العالم، حيث تروي هذه القصة كيف نجحت سيدة مطلقة، تعرضت لسنوف شتي من العذاب على يد زوجها، أن تعيد اكتشاف نفسها وتجد عزاءها وخلاصها في الماء.

وبفضل شجاعة إلهام، وإصرارها، وعزيمتها، ودعم والدها الكبير لها، ذاع صيتها واشتهرت بقدرتها الاستثنائية على السباحة الطويلة، ولكنها واجهت عقبات سياسية ودينية وشخصية وهي تحاول تحقيق غايتها بدخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية.

قالت إلهام في حديث صحفي على هامش عرض فيلمها إن مهمتها لم تكن دخول موسوعة جينيس فحسب، بل كانت تهدف أيضاً إلى إرسال رسالة قوية للنساء في جميع أنحاء العالم بالألا يستسلمن وأن يؤمنن بأحلامهن، ويناضلن من أجل تحقيق أهدافهن.

وأوضحت أنها بدأت السباحة عندما كان عمرها 5 سنوات. وقد وجدت في السباحة العزاء والخلص والشجاعة للتغلب على التحديات، والتحوّل إلى شخص متمكن من أدواته ووثائق في قدراته. كما أشارت إلى أنها كانت تخطط لكسر رقم قياسي آخر في قطر، ولكن تأجلت خططها بسبب الوباء، معلنة أنها ستسأنف العمل على تحقيق هذا الهدف قريباً.

من جهتها، قالت سحر مصيبي مخرجة الفيلم أنها تابعت قصة إلهام عن كثب وأن مشاهد الفيلم جاءت واقعية بشكل كبير، حيث قالت: "جميع المشاهد في الفيلم واقعية وصادقة، مرت إلهام بهذه الوقائع كلها. هذا الفيلم يوثق الحقائق، لا ينتقد أحداً ولا يشير بأصابع الاتهام لأحد. أعتقد أنه من المهم أن نروي مثل هذه القصص كما هي، حتى نتمكن من التغلب على التحديات التي تواجهها النساء".

وأضافت سحر أن الفيلم يحتوي على إشارات رمزية لإلهام، وهو ما يوحي به عنوان الفيلم أيضاً الذي يشير إلى اسم نوع من الحوت، وأوضح: "حوت الأوركا مثل البشر، يحب العائلة والبقاء على مقربة من بعضهم البعض، وهي أيضاً كائنات عاطفية وحساسة. لذا، كان اختيار اسم الفيلم مناسباً جداً".

وهناك سبب عفوي آخر وراء هذه التسمية حدث عندما أنهت إلهام سباحتها، إذ وجدت نفسها في مكان تلتقي فيه الأمواج الدافئة بالباردة، وعن هذا الموقف قالت سحر "وثّقنا هذا المشهد الذي رافقت فيه مجموعة من حوت الأوركا إلهام لمساعدتها".

كما أشارت سحر إلى أن إلهام حظيت بدعم والدها والمجتمع، قائلة: "الرسالة التي أريد إيصالها في الفيلم أننا متى اتحدنا - نساءً ورجالاً - يمكننا حل جميع القضايا. لن نحمي النساء فقط، بل سنعطيهن حقوقهم أيضاً". وتابعت أن التحدي الذي

أجيال السينما مهرجان

Ajyal Film Festival

واجهها في صناعة الفيلم كان متمثلاً في عملية ما بعد الإنتاج في قطر التي لم تشارك فيها بشكل شخصي بسبب الوباء، وأوضحت: "إن حصل النصّ في إيران على الموافقة، فلا يستطيع أحد إيقافه عن التصوير".

بينما قال منتج الفيلم لوكا بيركوفيتشي من استوديوهات كاتارا إن النص سحرهم عندما قرأوه، موضحاً أنه كان قوياً للغاية ورسالته شمولية وداعماً لحقوق النساء.

يُعرض فيلم أوركا مرة أخرى في قاعات فوكس سينما في الدوحة فستفال سيتي يوم السبت 13 نوفمبر الساعة 7:30 مساءً.

هذا ويستمر المهرجان لمدة سبعة أيام حتى 13 نوفمبر 2021، ويضم مزيجاً متنوعاً من الفعاليات الشخصية وعبر الإنترنت، ومنها عروض الأفلام والنقاشات التفاعلية والمعرض الفني متعدد الوسائط، إلى جانب جيكدوم الذي يعد أكبر فعالية للثقافة الشعبية في قطر، وسينما السيارات التي تقدّم تجربة متعددة الحواس لجميع الأعمار.

تذاكر مهرجان أجيال 2021 متوفرة للشراء عبر الرابط:

www.dohafilminstitute.com/filmfestival

انتهى

مؤسسة الدوحة للأفلام

مؤسسة الدوحة للأفلام هي مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تدعم تطور صناعة الأفلام في قطر من خلال نشر ثقافة تقدير السينما وتعزيز المعرفة بصناعة الأفلام إضافة إلى المشاركة في تطوير صناعات إبداعية مستدامة. تشمل منصات المؤسسة تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والدولية، وبرامج تبادل المهارات، والإرشاد والتوجيه وعروض الأفلام، إضافة إلى مهرجان أجيال السينمائي وملقّي قمره. وتلتزم المؤسسة بدعم وتحقيق أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 في بناء اقتصاد قائم على المعرفة من خلال أنشطتها وفعاليتها التي تهدف إلى دعم تنمية الثقافة والمجتمع والترفيه.

مهرجان أجيال السينمائي

يُعد مهرجان أجيال السينمائي احتفالاً سنوياً بالسينما، ويهدف المهرجان إلى دعم المواهب الشابة وتعزيز قدراتهم الفكرية لينتفحوا على العالم ويتحملوا المسؤولية ويحملوا راية القيادة في المستقبل. ويجمع مهرجان أجيال، الذي يعتبر امتداداً لتاريخ مؤسسة الدوحة للأفلام الحافل بالبرامج الاجتماعية، أفراد المجتمع من مختلف الأعمار من خلال عروض سينمائية وفعاليات تشجع التفاعل الإبداعي والنقاشات السينمائية. كما يتيح المهرجان، من خلال برنامجه "لجنة حكّام أجيال"، الفرصة للشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 8 و25 عاماً لمشاهدة وتحليل ومناقشة الأفلام السينمائية والثقافة العالمية، إلى جانب بناء الثقة بالنفس، واكتساب مهارات التفكير الناقد، والتعبير عن الذات، وتذوق فن السينما، وبناء صداقات جديدة، واكتشافات الثقافات الأخرى.

مؤسسة الدوحة للأفلام:

تويتر: @DohaFilm، انستاغرام: @DohaFilm، فيس بوك: www.facebook.com/DohaFilmInstitute

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

Rania.Aissaoui@bluerubicon.qa

+974 3111 5779